قول الشافعي رحمه الله والقليل يمنع استحسانا وهو قوله
الاول ولا يمنع قياسا وهو قولهما وقوله الاخر ويقضى
من تركة الورثة وقد تحسين وتكفينه لا رواية فيه ويحتمل
ان يكون بمنزلة قليل الدين ودين العبد لا يمنع ارثه وان
استغرق فكذلك الا في رواية عن ابي يوسف رحمه الله
وهو قول الحسن ويبدأ بدينه من ثمنه عند الحل وان استغرق
بالضم يضم عندهما عليه الف وترك عبدا قيمته الف ولا مال له
غيره وترك ابنين ولاحدهما على العبد خمسمائة باع ويبدأ
بدينه ولا يسقط شيء منه ولو كان دينه خمسمائة صار ميراثا
ويسقط نصف دين الوارث ويبدأ بنصفه وما فضل عن
دين السيد فللسيد لصاحب الدين ارثا وبلقه للاخر ولو كان
عليه خمسمائة واوصى به لمن له عليه خمس مائة ملك بلقه ويسقط
ملك دينه ويبدأ بقيمته من ثمنه وما فضل عن دين السيد

من الموصى له والورثة نصفين ولو كان دين سيده الفا
لا يسقط شيء من دين الموصى له ويبدأ به صحيح وهب
عبده من رجل له عليه دين وسلمه يسقط دينه ويرجع
استحسانا للزيادة في الشرع وبالنقل وقياسا لا وهي
رواية الحسن عن ابي حنيفة والمعلى عن ابي يوسف وهشام
عن محمد رضي الله عنهم بمنزلة زوال العيب واذا عاد دعاد
دينه عند ابي يوسف رحمه الله كما اذا اشترى العبد المديون
فوقع في سهم واحد فاخذ المالك بالقيمة او باع المديون
باذن المولى ثم انفسخ او وهبه ثم رجع او هلك بدل
الدين في الصلح او استحق او باع الكاتب وهو لا يعلم ثم انفسخ
او نوى مال الكتابة وعند محمد رحمه الله لا دالا بداء وعلى
هذا اذا وهب جارية من زوجها او من ولي جنايتها
استوضح ابو يوسف عن وهب عبد اليتيم له عليه دين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)